رئيس وزراء العراق يعلن مشاركته في قمة السعودية بحضور بايدن

إسطنبول/ الأناضول

أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الأربعاء، مشاركته في القمّة التي تستضيفها السعودية بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن، السبت المقبل.

جاء ذلك وفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، رغم مطالبات متواصلة للكاظمي من قوى سياسية شيعية بعدم المشاركة في القمة، معتبرة أنها تأتي ضمن سياسة المحاور ضد إيران.

وذكر البيان، أن الكاظمي "سيشارك مطلع الأسبوع القادم، في القمّة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية بمشاركة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فضلاً عن قادة مصر، والأردن، والولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف: "تلبية العراق جاءت لدعوة من قبل جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود".

وأردف البيان، أن المشاركة في هذه القمة "استمرار لالتزام الحكومة بمنهج تطوير العلاقات الدبلوماسية، وحرصها على حفظ مكانة العراق الدولية، مع التمسك بمبدأ الاعتدال، وحفظ التوازن، والابتعاد عن سياسة المحاور والتحالفات".

وفي السياق، نشر المكتب الإعلامي للكاظمي مقتطفات من مقال له نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، جاء فيه أن "بايدن يزور منطقة الشرق الأوسط التي تواجه العديد من التحديات، كالإرهاب، والأمن الغذائي، والتغير المناخي".

وأضاف الكاظمي: "الشرق الأوسط اليوم منطقة تواجه تلك التحديات في ظل مجموعة من القادة يسعون إلى إحداث تغيير إيجابي".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة " لها دور كبير في دعم العراق خلال سنوات عديدة، ونحن ممتنون للمساعدة والتضحيات التي قدمها الأمريكيون لدعمنا".

وذكر أن "علاقة العراق مع الولايات المتحدة شهدت تغييراً نحو الأفضل، وبينما كان تعاوننا

التاريخي يدور حول الأمن ومكافحة الإرهاب، فإن العلاقة تتسع الآن لتشمل تحديات مجتمعية أخرى لا تقل أهمية، مثل: الاقتصاد، والطاقة، والتغير المناخي، والبيئة، والصحة، والتعليم، والثقافة".

وتابع: "العراق اليوم يرسم خطاه بنفسه، محلياً وإقليمياً ودولياً"، موضحا أن على بايدن أن "يدرك بعد اجتماعنا في السعودية يوم الجمعة، عزمي أنا شخصياً، وتصميم الشعب العراقي على حل مشكلات العراق عبر الحلول العراقية".

ولفت الكاظمي، إلى أن العراق "الآن هو ديمقراطية دستورية متعددة الأحزاب والأعراق وما زلنا في عملية مطولة لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات في الخريف الماضي".

ويجري بايدن جولة شرق أوسطية في الفترة بين 13 و16 يوليو/تموز الجاري، تشمل إسرائيل وفلسطين والسعودية.